

شريعة أخويات عائلات مريم 1947

المقدمة:

إنَّ شريعة أخويات عائلات مريم هي القاعدة التي ارتكزت عليها رابطة الأخويات التي أطلقها الأب كافاريل عام 1939 لتبني نفسها على نحوٍ متين في فترة ما بعد الحرب، والتي ما فتئت تنمو في العالم بأسره. نجد في الشريعة تدفق الحدس الأصلي الذي طبع روح أخويات عائلات مريم ووسائلها بطابع خاص يميّزها على الدوام. لذا ، تبقى هذه الشريعة مرجعاً أساسياً ويتجدّد إصدارها على الدوام.

كما نلحق بالشريعة، وثيقة ثانية، نُظمت بعد مضي ثلاثين عاماً على صدور الشريعة، وأصبحت المعيار لحياة أسر الأخويات، وعنوانها: " ما هي أخوية عائلات مريم؟".

نمت رابطة الأخويات ونضجت ، محافظة على جوهر شريعته منذ وضعها؛ غير أنّها تغيّرت مثلما يتغيّر الطفل وينضج ويتحوّل إلى إنسان راشد، في عالم متغيّر بدوره. جاءت الوثيقة الثانية لتثبت الجوهر، مستهدفة تأوين أو عصرنة الشريعة وتبسيطها.

التأوين أو عصرنة الشريعة : تدّخر الوثيقة ثروة الخبرات والغنى الذي اكتسبته الرابطة في حياتها وتفكيرها طوال سنين، في كنيسة عاشت الجمع الفاتيكاني الثاني، وذلك بجمع هذه المكاسب كلّها حول الجماعة المسيحية وحقيقتها الأساسية.

التبسيط : تميّز الوثيقة بوضوح توجّهات الحياة ونقاط الجهد الحسيّة (وهي موضوع التعاون الروحي في اللقاء) ، والقواعد الأساسية لحياة جماعية ، وهي بمثابة مرآة تقدّم إلى كلّ أخوية وكلّ أسرة في الرابطة.

لماذا أخويات عائلات مريم ؟

نعيش في عالم من المتناقضات. فنلاحظ من جهة تفشّي الطلاق والزنى والمعاشرّة الحرّة ورفض الإنجاب في الزواج، كما ونلاحظ من جهة أخرى ازدياد عدد العائلات التي تسعى إلى أن تعيش حياة مسيحية بالكامل. لقد قرّر عدد من هذه العائلات تأسيس أخويات عائلات مريم.

* تطمح هذه العائلات إلى الوفاء بالتزامات سرّ عماد أفرادها حتى النهاية.

* ترغب في العيش لأجل المسيح ومع المسيح وبالمسيح.

* تستسلم للمسيح دون قيد أو شرط.

* تصمّم على خدمته دون تردّد .

* تعترف بالمسيح رئيساً لأسرقتها وسيدها.

* تجعل من الإنجيل شرعة عائلاتها.

* تريد أن يصبح حبّها الذي تقدّس بسرّ الزواج:

– تسيبهاً لله تعالى.

– شهادة تعلن للناس جهارة أنّ المسيح خلّص الحب وافتداه.

– تكفيراً عن الخطايا المرتكبة ضد قدسية الزواج.

* تسعى لأن تكون رسولة للمسيح في كلّ مكان.

* كونها مكرّسة في الكنيسة، ترغب في تلبية نداءات أسقفها وكهنتها.

* يجتهد أفرادها في أن يكونوا أكفاء في مهنتهم.

* ويريدون أن تكون كافة نشاطاتهم مساهمة في عمل الله وفي خدمة البشر.

ولأنّهم يدرّكون ضعفهم وحدود إمكانياتهم ونيّاتهم الصادقة...

ولأنّهم يجتربون كلّ يوم صعوبة الحياة المسيحية في عالم وثني...

ولأنّهم يثقون ثقة مطلقة بقوة التعاون الأخوي...

فقد قرروا أن يعيشوا معاً حياة الفريق الواحد

ليست الأخوية أو الفرقة جماعة من البالغين الحكماء، بل تتألّف من متطوعين. فلا ينتسب أحد إليها قهراً أو يبقى فيها عنوة، ومن اختار حياة الفرقة، عليه أن يشارك بصدق وأمانة .

معنى التسمية:

إنّ كلمة " أخوية " التي تمّ تفضيلها على أية تسمية أخرى، تتضمن وجود هدف واضح تسعى هذه الجماعة، معاً، إلى تحقيقه بهمة ونشاط.

يضع الأعضاء أخوياتهم تحت رعاية أمنا العذراء السيدة مريم وشفاعتها، مؤكدين عزمهم على خدمتها، إذ يرون فيها أفضل مرشد يقودهم إلى الله.

روحانية الأخويات:

التعاون :

1- لا حياة مسيحية بدون إيمان حيّ، ولا إيمان حيّ ينمو بدون تفكير. في الواقع، يرفض أغلب المسيحيين المتزوجين القيام بأي جهد للدراسة والتأمل لأنهم يجهلون أهميتهما، أو لأنهم يعتقدون أنهم يفتقرون إلى الوقت الكافي أو إلى مرشد أو إلى تدريب، فيبقى إيمانهم ضعيفاً أو هشاً، كما أنّ معرفتهم الفكر الإلهي وتعاليم الكنيسة تظلّ مقتضبة وجزئية. إنهم لا يعرفون سوى القليل عن الطرق المؤدية إلى الاتحاد بالله، وليس لديهم سوى فكرة بسيطة عن الحقائق العائلية كالزواج والحب والأبوة والتربية وغيرها. وكنتيجة لهذا الواقع، يكون إشعاعهم محدوداً، وتعريضهم قلة الاندفاع والحيوية الدينية.

يهاض الأزواج في الأخوية هذا الوضع. لذا، يبذلون الجهد معاً ويسعون إلى تعميق ثقافتهم الدينية وإلى تفهم متطلبات المسيح، كي يمتثلوا بما طيلة حياتهم.

2- ليس المقصود معرفة الله وتعليمه فحسب، بل ملاقاته، مما يستوجب الجمع ما بين الصلاة والدراسة. وكما يتعاون أعضاء الأخوية في مجال الدراسة، يتعاونون أيضاً في الصلاة، فيصلي كلّ منهم مع الآخرين ولأجل الآخرين.

" الحق أقول لكم: إذا اتفق اثنان منكم في الأرض على طلب أي حاجة كانت، حصلاً عليها من أبي الذي في السماوات. فحيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم " (متى 18/19-20).

إنّ أسر الأخويات، المرتكزة على وعد الرب، تحرص على أن لا يغيب عن بالها حضور المسيح بينها، وتمارس الصلاة المشتركة بابتهاج وثقة.

3- أليس من الوهم أن يدّعي المرء مساعدة أصدقائه للعيش حياة روحية، إذا لم يساعدهم أولاً على التغلب على همومهم ومصاعبهم؟ لذلك، يمارس الأزواج في الأخويات التآزر أو التعاون، على نطاق واسع، سواء أكان على الصعيد المادي أم على الصعيد المعنوي، مقتدين بتوصية القديس بولس العظيمة التي جاء فيها: " ليحمل بعضكم أثقال بعض، وأتمّوا هكذا العمل بشريعة المسيح " (غلاطية 6/20).

كما أنهم يحاولون تلبية متطلبات الصداقة الأخوية الأربعة وهي العطاء والتلقي أو الأخذ (وهو أصعب من العطاء) ، والطلب (وهو أكثر صعوبة من الاثنين) ، والقدرة على الرفض . (لا يستطيع العضو أن يطلب ببساطة إذا كان لا يستطيع أن يرفض ببساطة الخدمة المطلوبة منه والتي تتطلب تأديتها منه تضحيات أو جهوداً جمّة) .

من المفروض أن يجلب هذا التعاون للأعضاء الأمان الذي ينتظره العديد غيرهم من قوّة المال .

شهادة :

تعجب الوثنيون من سلوك المسيحيين الأوائل الذين كانوا " قلباً واحداً ونفساً واحدة " (أعمال 32/4) ووصفهم قائلين : " انظروا كيف يجب بعضهم بعضاً " . وأدّى هذا الإعجاب إلى اهتمام كثيرين منهم وانضمامهم إلى الكنيسة .

هل فقدت المحبة الأخوية، في القرن العشرين، قوة الإشعاع والافتتان التي كانت تتمتع بها في عهد الكنيسة الأول ؟!... يعتقد أعضاء الأخوية أنّ شأن الذين لا يؤمنون اليوم، هو شأن أمثالهم قديماً، إذ إنّهم سيهتدون إلى المسيح، إذا ما عاينوا أسراً مسيحية يحبّ أعضاؤها بعضهم بعضاً فعلاً، وتتعاون في البحث عن الله وفي خدمة إخوتها. وهكذا فإنّ الحبّ الأخوي يتجاوز التعاون ويصبح شهادة.

نظام الأخويات :

تحتاج روحانية الأخويات هذه إلى قاعدة لتبقى حيّة ومستمرة. فالروحانية والقاعدة، مثل الجسد والروح، لا يستطيع الواحد الاستغناء عن الآخر؛ وعلى الروحانية أن تكون روح القاعدة أو النظام، في حين أنّ القاعدة تدعم الروحانية وتحافظ عليها.

والقاعدة هي من المرونة بحيث إنّها لا تطغى على شخصية الزوجين ورسالتهما، وهي في الوقت نفسه من الشدة، بحيث تحميها من الفتور والتسيّب.

الأخوية :

تتألف الأخوية من أربع إلى سبع أسر، تكون إحداها مسؤولة عن الأخوية. ومن المهمّ عدم تجاوز هذا العدد، خوفاً من تعذر تحقيق الحميمية بين أعضائها، أو من إضعافها.

اللقاء الشهري:

لا تصمد الصداقة طويلاً تجاه تباعد زمن اللقاء، لأنها تتطلب لقاءات. لذلك تجتمع الأخوية أقله مرة واحدة في الشهر، علماً أنّ حضور هذا اللقاء الشهري إلزامي. (من البديهي أنّه يمكن إعفاء العضو من هذا الالتزام، كما من التزامات أخرى في حال وجود مانع خطير). وفي ما يلي نهج هذا اللقاء :

1. وجبة الطعام المشتركة :

من المستحسن أن يبدأ اللقاء الشهري بوجبة طعام مشتركة كلّ مرة في بيت إحدى الأسر بالتناوب (قدر المستطاع). لم يكنشف الناس حتى الآن وسيلة أفضل من الطعام للاجتماع معاً ولتوطيد الروابط بينهم. أليس تناول الطعام هو المناسبة التي تلتقي فيها العائلة؟ أليس الطعام الافخارستي هو الذي يجمع أبناء الله؟ يروي سفر أعمال الرسل أنّ الجماعات المسيحية الأولى " كانوا يكسرون الخبز في البيوت ويتناولون الطعام بغبطة ودعة " (46/2).

2. الصلاة المشتركة :

الصلاة المشتركة هي أفضل وسيلة للالتقاء في العمق ولاكتساب روح مشتركة، ولوعي حضور المسيح بين خاصته . وتحقق هذه الأمور شريطة إعطائها الوقت الكافي بحيث تساعد المصلين المجتمعين على الخروج من اهتماماتهم والدخول في الصمت. تستغرق هذه الصلاة المشتركة أقله ربع ساعة قبل مرحلة تبادل الآراء. وقبل بدء الصلاة مباشرة، تشرك بعضها بعضاً في النيات. وتعرض النيات بصورة مفصّلة وواضحة مظهرة أهميتها في نظر عارضها، حتى يعتمدها الجميع.

ثم تُذكر نيات العائلة المسيحية الراهنة والمستجدة حتى يتبناها الجميع في صلواتهم. (مثلاً : مسيحيون مضطهدون ، إرسالية تتعثر ، جهد رسولي معين ، الدعوات الكهنوتية ..).

وحتى تؤثر هذه الصلاة الجماعية في القلوب وتجعلها تنبض بانسجام مع تواتر الكنيسة، فإنّها تتألف من مزامير وصلوات وأناشيد وترانيم مأخوذة من مختلف كتب صلوات الكنيسة ، ومقترحة على الأخوية في رسالة أخويات عائلات مريم أو في موضوعات الدراسة.

ويعبر كل عضو في القسم الثاني من فترة الصلاة، بصوت مسموع عن الأفكار والمشاعر التي يوحىها له نصّ الكتاب المقدس المذكور. كما ينبغي أن تلاحظ فترة من الصمت يتاح فيها لكلّ عضو أن يقيم اتصالاً شخصياً أكثر حميمية مع الله .

3. التعاون الروحي وتبادل الأحداث:

تخصّص فترة في أثناء اللقاءات الشهرية (فترة تناول الطعام مثلاً) لتبادل الاهتمامات العائلية والمهنية والاجتماعية والكنسية وحالات الفشل والنجاح والمستجدات والأحزان والأفراح ..

بعد الصلاة، يُكرّس وقتٌ للتعاون الروحي حول الموجبات كما وردت في الشرعة. تفصح كل أسرة، وبكلّ صراحة، عمّا إذا تمّت هذه الموجبات المطلوبة منها خلال الشهر المنصرم.

لا شك في وجود مضمار شخصي يتعلّق بصميم حياة العضو لا يجوز الإفصاح عنه بحجّة الصداقة. لا توافق الأخويات على اقتحام قواعد الحياء أو خرقها، إذ تلاحظ اليوم العديد من الأسر التي لا تتردّد في أن تعرض أمام الجميع مشكلات حياتها الزوجية. وبعد هذا التحفظ، يتّضح بجلاء أنّ ممارسة " التعاون الروحي " (التقاسم المذكور واللجوء بكلّ بساطة إلى التآزر الأخوي، يندرجان في خط المحبة الإنجيلية الحقيقية. وكم من أسر أنقذت من الكفاف وحتى من الإفلاس، حين علمت يوماً أنّها لا تقوم بالجهود منفردة منعزلة عن الآخرين.

4. تبادل الآراء (الحوار) :

تتعرّض الحوارات أو المحادثات التي لا تجري بحضور الله لخطر الانحراف نحو الهواية، أو لأن تصبح رياضة ذهنية تتداول فيها الأذهان الأفكار المعروضة، ولا تتوجه القلوب إلى الأمور التي تستدعي التغيير أو التحول. تسعى الأخويات جاهدة إلى الالتزام بالصدق المطلق، لأنّ كلّ حقيقة عُرفت معرفة أفضل، يجب أن تندرج في الحياة.

يكون تبادل الآراء خصباً بقدر ما تتمّ قيمته مسبقاً. لذلك، على الزوجين أن يتدارسا الموضوع المقرّر معاً، وأن يبعثا، بالحصيلة خطياً إلى الأسرة الموكل إليها إنعاش الحوار القادم، وذلك قبل بضعة أيام من موعد اللقاء المقبل. وتظهر فوائد هذه الموجبة التي تحثّهما، كلّ شهر، على تكريس فترة للتفكير المشترك، على حياتهما المشتركة.

يقضي التعاون على صعيد موضوع الدراسة، بأن يساهم الجميع في تهيئة تبادل الآراء، لأنّ هذا التعاون أكثر ضرورة من التعاون المادي، وفي عدم التهيئة، يتردّد كلّ فرد في أن يأخذ من الآخرين دون أن يقدم لهم شيئاً في المقابل.

لا تُترك حرية اختيار موضوعات الدراسة لأعضاء الأخوية، بل تحددها الأخوية المسؤولة، لا كسلطة
تحكيمية، بل لأجل مساعدة الأسر على اكتساب رؤية أكمل ما تكون للفكر المسيحي وعلى التأهل لروحانية
زوجية وعائلية صحيحة.

تخصّص الأعوام الثلاثة الأولى لموضوعات أساسية تتعلّق بالحبّ والزواج والروحانية الزوجية.

وبعد مضي هذه السنوات الثلاث، يختار أعضاء الأخوية موضوع الدراسة من بين عدّة مجموعات من
الموضوعات تقدّم إليهم، موضوعة وفق منهجية الموضوعات السابقة، أي : خطط عمل وأسئلة ومراجع..

ومن البديهي أنّ في وسع أعضاء الأخوية تنظيم لقاءات إضافية، سواء لتبادل الآراء أو لتمتين روابط
الصدّاقة في ما بينهم.

واجبات كلّ أسرة :

تنسب الأسر إلى الأخويات بحثاً عن المساعدة، كما أشرنا سابقاً. لا يعني انتسابها هذا إعفاءها من بذل جهد
شخصي لتحقيق أهداف الأخوية، بل تطالبها رابطة الأخويات بالالتزام بما يلي بغية توجيه جهودها ودعمها :

أ. أن تحدّد لنفسها قاعدة حياة . (إنّ التنوّع الكبير في كيان الأسر لا يتيح اقتراح القاعدة نفسها على
الجميع). دون قاعدة حياة، غالباً ما تتحكّم الأهواء بحياة الزوجين الدينية وتجعلها فوضوية. ليست قاعدة الحياة
تلك سوى تصميم كلّ عضو على الاستجابة استجابة أفضل لمشيئة الله له، وذلك بأن يقبل بفرض جهود على
نفسه .

(مع العلم أنّ لكل زوج قاعدته الخاصة). ليس المطلوب زيادة عدد الموجبات، بل توضيحها بحيث تؤدي إلى
دعم الإرادة وتجنّب الانحراف . من المستحسن الاستعانة بنصائح أحد الكهنة وتطبيق قاعدة الحياة المختارة
بإشرافه، وذلك خوفاً من المبالغة أو من التساهل. والأعضاء غير ملزمين بإعلام الأخوية بقاعدة الحياة التي
تبنيها، ولا بالطريقة التي يراعوها ويطبقونها، علماً بأنّ البعض منهم وسّع التعاون الروحي إلى هذا الحدّ .

ب. أن يصلي الزوجان معاً و برفقة أولادهم مرة واحدة في اليوم قدر المستطاع، لأنّ العائلة، بانتسابها إلى
الأخويات، ملزمة برفع العبادة إلى الله، ولأنّ للصلاة المشتركة قوّة عظيمة.

ت. أن يصلياً معاً كلّ يوم صلاة أخويات عائلات مريم، (تعظّم نفسي الرب..) بالاتحاد مع كافة أسر
الرابطة .

ث. أن يقوموا " بواجب المجالسة " شهرياً، مما يتيح الفرصة لكل أسرة لتحديد النقطة التي بلغت فيها حياتها المشتركة.

ج. أن يتدارسوا معاً موضوع الدراسة الشهري وأن يرسلوا النتيجة خطياً قبل انعقاد اللقاء وأن يشتركا في هذا اللقاء.

ح. أن يقرأوا افتتاحية رسالة الأخويات.

خ. أن يقوموا كل عام بخلوة روحية صامتة لمدة 48 ساعة على الأقل، الزوج والزوجة معاً قدر الإمكان. قبل الالتزام في الأخوية، لا تُفرض سوى رياضة روحية واحدة فقط.

د. أن يتبرعوا كل سنة، كاشتراك، بثمره يوم عمل واحد تأميناً لحياة الأخويات المادية ولانطلاقتها، علماً أنهم مدينون لهذا التجمع بقسم من ثروتهم الروحية.

ذ. أن يلتقيا أسر سائر الأخويات وأن يستقبلوها بقلب أخوي، عندما تسمح الفرصة بذلك.

هيكلية الأخويات:

الأسرة المسؤولة عن الأخوية :

ثمة عبارة وجيزة تعرف بدور هذه الأسرة وتبرز أهميتها الرئيسة : إنها مسؤولة عن الحب الأخوي، وعلى عاتقها تقع مهام جعل الأعضاء يعيشون اختباراً ناجحاً في المحبة الأخوية، بحيث تجد كل أسرة فيها العون الذي تحتاج إليه.

من المحبذ ، أن تقوم الأسرة المسؤولة بتهيئة اللقاء الشهري مع مرشد الأخوية.

تؤمن الأسرة المسؤولة الاتصال بالمركز، وعن طريقه بكافة أخويات عائلات مريم .

ترسل العائلة المسؤولة، كل شهر، إلى " أسرة الارتباط " التابعة لها تقريراً حول نشاط الأخوية. ويتيح هذا التقرير " لرسالة الأخويات"، تمكين كل أخوية من الاستفادة من خبرة سائر الأخويات. ومن شأنه أيضاً أن يؤدي إلى اكتشاف فتور إحدى الأخويات إن وجد. عندئذ، تستطيع الأخوية المسؤولة أن تعالج الوضع وتستبعد كل أخوية لا تستطيع أو لا تريد أن تشارك بصدق وأمانة. هذا الانضباط ضروري ولازم: كم من تجمعات أوشكت أن تنهار بسبب تأثير هؤل بعض أعضائها الذين لم تفصلهم في الوقت الملائم.

حين تضطر العائلة المسؤولة عن الأخوية إلى إقصاء إحدى الأسر بسبب عدم تطبيقها التزامات الأخويات، عليها أن تشرح لها أن المصلحة العامة تقتضي ذلك، غير أن ذلك لا ينقص من تعلق الأسر بها، كما وتسهر على استمرار العلاقات وروابط الصداقة الوثيقة معها.

يتمّ تعيين الأسرة المسؤولة من قبل أعضاء الأخوية عند تأسيسها، ثم في نهاية سنة العمل، ويمكن إعادة انتخابها لسنة أخرى. وتحتفظ الأخوية المسؤولة بحق النقض بالنسبة إلى هذا التعيين.

لن تضطلع الأسرة المذكورة بمهمتها على الوجه الصحيح، إلا إذا لجأت إلى الصلاة. لذا يلتزم الزوجان (إلا في حالة وجود مانع قاهر) ، بقداس مرة في الأسبوع وبعشر دقائق من المناجاة اليومية .

دور الكاهن في الأخوية :

على كل أخوية أن تؤمن مساهمة أحد الكهنة. فكل مخططات العمل لا تستطيع أن تحل محل مساهمة الكاهن في المضمار العقائدي والروحي. لا يعطي الكاهن المبادئ فحسب، بل يساعد الأعضاء على ترجمة تلك المبادئ عملياً في حياتهم أيضاً. ويؤدّي هذا التعاون المثمر إلى إرساء التفاهم والاحترام والتآزر بين الكهنة والأسر. تتبنى الأسر نيات الكاهن الرسولية الكبيرة، ويذكر الكاهن بدوره في القداس الإلهي أعضاء هؤلاء الأسر الذين يعرف جهودهم ومعاناتهم ورغباتهم.

إطلاق أخوية جديدة :

إن إطلاق أخوية جديدة أمر حسّاس. وتؤدّي انطلاقة الأخوية بسرعة، دون أن توضح لها أهداف الرابطة ووسائلها، إلى الفشل حتماً. لذلك تكون التهيئة مهمة وتتطلب على الأقل ثلاثة لقاءات تكرس لقراءة الشريعة وتفسيرها بإشراف " أسرة مرافقة " .

وبعد انقضاء حوالي سنة واحدة، يدعى أعضاء الأخوية الجديدة إلى الالتزام، ثم يتعهدون أمام أسرة تمثل الأخوية المسؤولة بأن يتقيدوا بصدق بشريعة أخويات عائلات مريم، نصاً وروحاً.

قبول أسرة جديدة في الأخوية :

على الأسرة الجديدة أن تطلع على الشريعة وأن تدرسها بمساعدة الأسرة المسؤولة أو إحدى أسر الأخوية ثم تتدرّب تدريجياً على تنفيذ الموجبات الواردة فيها وتستمر في هذه التجربة الصادقة لمدة سنة تقريباً، وبعدها تلتزم مع الأخوية لمناسبة تجديد التزام سائر الأسر.

خلال دراسة الموضوعات الأساسية، كيف يتمّ تأمين درجة التأهيل الذي بلغته الأخوية للأسرة الجديدة ؟

يقع ذلك على عاتق الأسرة المسؤولة التي تساعد هذه الأسرة الجديدة على دراسة الموضوعات المذكورة، ولو استلزم ذلك إعفاءها مؤقتاً من الإجابة عن أسئلة الموضوع الذي هو قيد الدراسة في الأخوية.

رسالة الأخويات :

تمة ضرورة ملحّة لإقامة اتصال وثيق بين " الأخوية المسؤولة " والأخويات الأخرى، مهما بعدت المسافة التي تفصل بينها. ولا يقل تأمين ارتباط أخوي بين الأخويات ذاتها أهمية عن ذلك، ارتباط مبني على المعرفة المتبادلة والتعاقد والصلاة.

إنّ " رسالة الأخويات " التي تُرسل إلى كلّ أسرة، ترسي هذا الارتباط المزدوج ببعديه الأفقي والعمودي وتصونه، وهي تتضمن أخباراً عن الأخويات وتقريراً بالخبرات الأكثر جدارة بالاهتمام، كما أنّها تحتوي على الافتتاحية المشار إليها سابقاً في الواجبات وعلى نصوص لصلوات اللقاء الشهري وعلى معلومات وأخبار أخرى..

أسر الارتباط - القِطاعات - المناطق (الأقاليم) :

لا تكفي " رسالة الأخويات " رغم فائدتها الأكيدة، لتوثيق الروابط بين المسؤولين ومختلف الأخويات وجعلها حسب المبتغى. إنّ هذا الأمر منوط بمختلف أطر الرابطة.

يُعهد، من جهة ، بكلّ أخوية إلى "أسرة ارتباط " (تهمّ كلّ أسرة ارتباط بعدد من الأخويات يتراوح بين 3 - 5 أخويات). وتجتمع الأخويات، من جهة أخرى، في "قِطاعات "، والقِطاعات نفسها في " مناطق " . وتتكفل الأسر المسؤولة عن قطاع أو عن منطقة بتأمين حسن سير العمل في الأخويات الموضوعة في عهدها.

تساعد الاتصالات المتعددة بين أفراد هذه الهيئات مختلفة وبين الأخوية المسؤولة، على نقل توصيات هذه الأخيرة وعلى إطلاعها على رغبات الأخويات وحاجاتها.. وبفضل هذه الاتصالات، تتطور العلاقات بين الأخويات ومسؤوليها، بحيث تتحوّل من علاقات إدارية إلى علاقات تتسم بالودّ الأخوي.

الأخوية المسؤولة :

تتألّف الأخوية المسؤولة من كهنة ومن أسر. ليست الأخوية المسؤولة هيئة إدارية فحسب، بل إنّها محرّك هذا الجسم الكبير المؤلّف من مجموعة الأخويات، ومهمّتها المحافظة على حيوية روحانية الأخويات وعلى النظام. لذا، يتعيّن على أعضائها أن يعيشوا بالقرب من الله في الصلاة، وبالقرب من الأخويات عن طريق صداقة متنبّهة واعية.

وعلى أعضاء الأخويات، من جهتهم، أن يؤازروا الأخوية المسؤولة بصلواتهم وأن يساعِدوها بتقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم .

لا تعتبر الأسر انتساباً إلى رابطة الأخويات وقبولها الشرعة كنهاية طريق، بل كنقطة انطلاق. فشريعة العائلة المسيحية هي المحبة، والمحبة لا حدود لها ولا تعرف الراحة.